

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قسمة المشترك

اسم المشارك : نبیل علی محمد حسنین

مكان العمل : جامعة البترا

العنوان البريدي : جامعة البترا – كلية الآداب والعلوم

العنوان الإلكتروني : NABILHASANAIN@YAHOO.COM

الهاتف : ٠٧٨٨٩٥٨٢٩٦

الفاكس :

عنوان المشاركة : النقد الأدبي الحديث في أقسام اللغة العربية – واقع ومستقبل

الأسلوبية

محور المشاركة : النقد الأدبي الحديث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحور الرابع

النقد الأدبي

الأسلوبية

الأهداف :

يجتهد هذا المقرر " الأسلوبية " أن يُؤسِّسَ في الطَّلَبَةِ قدرًا كافيًا من المَعْرِفَةِ الواعية بمنهجٍ / **بأسلوب من أساليب التحليل الأدبي** ، وقضاياها الأساسية وتجلياته : الثقافية والنفسية والاجتماعية والسياسية ، مُتوسلاً إلى ذلك منهجاً ينشعبُ في طريقين نظريّ وتطبيقيّ .

كما يجتهدُ أو يهدفُ إلى التَّعْرِيفِ **بتاريخ الأسلوبية** وتمييزه ، وإلى **تمييز الأسلوبية** تمييزاً دقيقاً عمّا سبقها أو جاراها من علوم كالبلاغة والنقد الأدبي . وفي خضم ذلك سيناقد المقرر : **أقسام الأسلوبية ، وأهم اتجاهاتها ، وعلميتها ، والمجال الذي تعمل فيه ، وطرق التحليل الأسلوبية** بمختلف أشكالها ، إيماناً بأنَّ لذلك أثر واضح في تطوير النقد الأدبيّ ، وفي إثراء معلومات الطلبة في هذا المنهج التحليليّ ، وفي زيادة خبراتهم . ثم سينتقلُ لِيَتَنَاوَلَ نموذجاً تطبيقياً مشرقاً يُتَابِعُ الطُّلَابُ فيه الفنيات الضرورية للتحليل الأسلوبيّ ، وتذوّقه تذوقاً يليق بقدرته على فحص النصوص واستقصائها . غرض تنمية القدرة على فهم هذه النظرية الأدبية التطبيقية فهماً عميقاً صحيحاً . وغرض اتّخاذها بعد ذلك مُنطلقاً للنظر في **جماليات النصوص الأدبية المختلفة** . وأخيراً يهدفُ المقررُ إلى الاطِّلاعِ على دور **الأسلوب ونوعه ودوره في تأدية المعنى** بطريقة جمالية صرفة .

بنية المادة :

- تاريخ نشأة الأسلوبية
- الأسلوبية في الغرب
- الأسلوبية عند العرب القدماء والمحدثين
- علاقة الأسلوبية بـ :
 - علم اللغة
 - البلاغة
 - النقد الأدبي
 - اللسانيات
- أقسام الأسلوبية :
 - علم الأسلوب العام
 - علم الأسلوب التطبيقي
 - الاتجاهات الأسلوبية الحديثة
 - الأسلوبية الوصفية
 - الأسلوبية التكوينية
 - الأسلوبية الوظيفية
 - الأسلوبية الإحصائية
 - الاتجاه التضافري
- علمية الأسلوبية
- مجال الأسلوبية :
 - التركيز على النص
 - التركيز على الكلام
- نظرية التحليل الأسلوبية
 - مجال الأسلوبية
 - كيفية كشف الأسلوب :
 - الاختيار
 - الانزياح
- نموذج تطبيقي

المنهج :

سوف تتبني المادة في الجزء النظري عدداً من الإجراءات أهمها **الحوار** و**المنافشة** ، فاعتماداً على هذا الإجراء يُمكن إثراء معلومات الطلبة وتزويدهم بلغة نموذجية يستفيدون منها ويتحدثون بها ، أجل تلمس جوانب الضعف اللغوية كلها عند الطلبة ، ومن ثمّ الاهتداء إلى إجراءات علاجية من شأنها رفع القدرة على الحديث وتفعيل المشاركة في النقاش وإثرائه . كما يُمكنهم من تأسيس كيان لغوي خاص يُعمق لديهم القدرة على استخدام اللغة والتفكير بها ، مما يساعدهم على تنمية شخصياتهم وكفاياتهم اللغوية .

أما في جزئها التطبيقي فستتبنى منهجية تقوم على فكرة **الاستقراء الوصفي** ؛ إذ إنها ستبدأ بقراءة النص الشعري المُقترح قراءة نصية إيماناً بقدرتها على تبين ملامح الأبعاد الفنية ، ثم الانتقال لوصف الظاهرة في وسطها الأدبي . ثم **الإحصاء** الذي يتم به حصر الظواهر الفنية والموضوعية الخاصة بالنصوص المعروضة . وأخيراً **التحليل الوظيفي** الذي يُستعان به على تحليل كثير من الظواهر لإبراز وظيفة كل منها ، وذكر سماتها وتقويمها فنياً داخل العمل . هذا وستستبدل المادة بالدراسة المكثفة والطويلة لمجموعة كبيرة من القصائد والأبيات ؛ لغايات الضبط ، **قصيدة واحدة** تُغطي بها مظاهر القصور في النظرية الأسلوبية ، وفي الأمثلة المجتزأة .

أهم المصادر والمراجع :

- أحمد درويش ، دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث ، مكتبة الزهران ، القاهرة ، (د . ت)
إبراهيم خليل ، الأسلوبية ونظرية النص ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ،
١٩٩٧ م .
- إبراهيم عبد الله ، الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية ،
عمان ، ١٩٩٤ م .
- برند شبلنر ، علم اللغة والدراسات الأدبية – دراسة لأسلوب البلاغة وعلم اللغة النمطي : ترجمة
محمود جاد الرّب ، الدار الفنية للنشر ، ١٩٨٧ م .
- بسّام قطوس ، مظاهر الانحراف في مجموعة عبد الله البردوني : دراسات اليرموك ، مجلد ١٩ أ ،
عدد ١ ، ١٩٩٢ م .
- بيير جيرو ، الأسلوب والأسلوبية ، ترجمة منذر عياشي ، مركز الأنماء القومي ، بيروت ، (د . ت) .
- بيير جيرو ، الأسلوبية التكوينية ، ترجمة منذر عياشي ، البيان ، العدد ، ٢٦٦ ، ١٩٨٨ م .
- تاليوت ج . تايلر ، ريفاتير والأسلوبية العاطفية ، ترجمة فاضل شاكر ، الثقافة الأجنبية ، العدد ١ ،
١٩٩٢ م .
- تشيتشرين ، الأفكار والأسلوب ، ترجمة حياة شرارة ، دار الشؤون الثقافية العالية ، بغداد ، (د . ت) .
- ثورن ، النحو التوليدي والتحليل الأسلوبي ، في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي – دراسة أسلوبية
ترجمة واختيار شكري عياد ، ط ١ ، دار العلوم ، الرياض ، ١٩٨٥ م .
- جورج مولينيه ، تاريخ الأسلوبية ، تعريب عزّ الدين العامريّ وعبد المنعم الشنتوف ، الفكر العربيّ ،
العدد ٨٥ – ٨٦ ، ١٩٨٦ م .
- جوزيف شريم ، دليل الدراسات الأسلوبية ، المؤسسة الجامعية ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- حكيم بن زنيل ، دراسة أسلوبية لترجمة معاني القرآن باللغة الماليزية – سورة البقرة ، رسالة
ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٦ م .
- خليل عودة ، المنهج الأسلوبي في دراسة النص الأدبي ، مجلة النجاح للأبحاث ، مجلد ٢ ، عدد ٨ ،
جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ١٩٩٤ م .
- خير الدين محمد ، مقامات بديع الزمان الهمذاني – دراسة أسلوبية ، رسالة ماجستير ، الجامعة
الأردنية ، عمان ، ١٩٩٦ م .
- رجاء عيد ، البحث الأسلوبي – معاصرة وتراث ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ م .
- رونالد إيلوار ، مدخل إلى اللسانيات ، ترجمة بدر الدين القاسم ، وزارة التعليم العالي ، دمشق ،
١٩٨٠ م .

- ريتشاردز ، مبادئ النقد الأدبي ، ترجمة مصطفى بدوي ، المؤسسة المصرية العامة ، (د . ت) .
- رينيه ويلك و أوستن وارين ، نظرية الأدب ، ترجمة محيي الدين صبحي ، ط ٣ ، المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، ١٩٧٤ م .
- ستيفن أولمان ، اتجاهات جديدة في علم الأسلوب ، في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي – دراسات أسلوبية اختيار وترجمة وإضافة شكري عياد ، ط ١ ، دار العلوم ، الرياض ، ١٩٨٥ م .
- سعد مصلوح ، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية ، ط ١ ، دار البحوث العلمية .
- شارل بالي ، علم الأسلوب وعلم اللغة، في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي – دراسات أسلوبية اختيار وترجمة وإضافة شكري عياد ، ط ١ ، دار العلوم ، الرياض ، ١٩٨٥ م .
- شكري عياد ، اللغة والإبداع – مبادئ علم الأسلوب العربي : ط ١ ، ١٩٨٨ م .
- شكري عياد ، اتجاهات البحث الأسلوبي ، – دراسات أسلوبية اختيار وترجمة وإضافة شكري عياد ، ط ١ ، دار العلوم ، الرياض ، ١٩٨٥ م .
- شكري عياد ، اللغة والإبداع ، مبادئ علم الأسلوب العربي ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .
- صلاح فضل ، إنتاج الدلالة الأدبية ، ط ١ ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- صلاح فضل ، بلاغة الخطاب وعلم النصّ ، ط ١ ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، و الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- صلاح فضل ، علم الأسلوب – مبادئه وإجراءاته ، ط ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ م .
- صلاح فضل ، نظرية البنائية في النقد الأدبي ، ط ٣ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٧ م .
- عبد السلام المسدي ، الأسلوبية والأسلوب – نحو بديل ألسني في نقد الأدب - : الدار العربية للكتاب ، تونس ، ١٩٧٧م .
- عبد السلام المسدي ، الأسلوبية والنقد الأدبيّ – منتخبات من تعريف الأسلوب وعلم الأسلوب ، الثقافة الأجنبية ، العدد ١ ، ١٩٨٢ م .
- عبد الله الغدامي ، الخطيئة والتكفير : من النبوية إلى التشريحية ، ط ١ ، النادي الأدبي الثقافي ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٥م .
- عبد المنعم خفاجي وآخرون ، الأسلوبية والبيان العربيّ ، ط ١ ، الدار المصريّة اللبنانيّة ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- عدنان بن ذريل ، اللغة والأسلوب – دراسة ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ١٩٨٠ م .
- عدنان بن ذريل ، النقد والأسلوبية بين النظرية والتطبيق – دراسة ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ١٩٨٩ م .
- عزة آغا ملك ، منهجية ليو شبيترز في دراسة الأسلوب الأدبيّ ، الفكر العربيّ المعاصر ، العدد ٣٦ ، ١٩٨٥ م .

- عزيز عدمان ، سورة الفرقان دراسة أسلوبية ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ١٩٩٥م.
- فتح الله أحمد سليمان ، الأسلوبية - مدخل نظري ودراسة تطبيقية في شعر البارودي ، الدار الفنية ، القاهرة ، ١٩٩٠م .
- فوز نزال ، مقامات الحريري - دراسة أسلوبية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٨م .
- لينة عوض ، لغة الشعر عند محمود درويش - قراءة أسلوبية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٧م .
- محمد الهادي الطرابلسي ، مظاهر التفكير في الأسلوب عند العرب ، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ، الجامعة التونسية ، تونس ، ١٩٧٨م .
- محمد عبد المطلب ، البلاغة العربية قراءة أخرى ، ط ١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- محمد عبد المطلب ، البلاغة والأسلوبية ، ط ١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، الشركة العالمية للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- محمد عبد المطلب ، قراءات أسلوبية في الشعر الحديث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥م .
- محمد عبد المنعم خفاجي ومحمد السعدي ، الأسلوبية والبيان العربي ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٢م .
- مدخل إلى علم الأسلوب شكري عياد ، ١٩٨٢م .
- منذر عياشي ، مقالات في الأسلوبية ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ١٩٩١م .
- موريس أبو ناضر ، الألسنية والنقد الأدبي في النظرية والممارسة ، دار النهار ، بيروت ، ١٩٧٩م .
- ميكيل ريفاتير ، معايير لتحليل الأسلوب ، في كتاب اتجاهات البحث الأسلوبي - دراسات أسلوبية اختيار وترجمة وإضافة شكري عياد ، ط ١ ، دار العلوم ، الرياض ، ١٩٨٥م .
- نهاد موسى ومحمود السمرة ، كتاب العربية - نظام الجملة والإعراب ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٤م .
- نور الدين السد ، الأسلوبية في النقد العربي الحديث ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ١٩٩٤م .
- نبيل علي محمد حسنين ، ديوان طرفة بن العبد - دراسة أسلوبية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ٢٠٠٠م .

مسائل الجهد الذاتي :

يُكَلِّفُ الطلّبةُ في المادة ببعض المسائل العمليّة التالية ، وذلك حسب المستوى التقييميّ الذي يكونُ قد تُحصّلَ عليه بعد الاختبار الأوّل ، وبعد الكشف العام على حالات الطلبة وإمكاناتهم :

- كتابة بحث في أحد عناوين المادة . ويفضل أن يكونَ في دور النقاد العرب في متابعة ودراسة الأساليب الأدبيّة .
- البحث عن بعض المقالات الحديثة التي كتبت في الأسلوبية وتلخيص بعضها (تُحدد لهم الدوريات شرط عراققتها ، ويُحدد لهم التاريخ) .
- كتابة تقرير لتوضيح علاقة الأسلوبية بالنقد الأدبيّ أو اللسانيات أو البلاغة العربيّة.
- كتابة تقرير حول عالم واحدٍ ساهم مساهمةً فاعلةً في تنمية الأسلوبية وإبرازها .
- تحليل قصيدة تحليلاً أسلوبياً (يفضل أن تكون القصائد المختار نماذج تراثية مشرقة ، كما يفضل أن تكون قصيرة - في حدود عشرين بيتاً) .

أسئلة موضوعية مقترحة :

١. مؤسس الأسلوبية ، هو :
أ- شارل بالي ب- ريفاتير ج- ليوشبتزر د- دي سوسير
٢. أول مترجم للأسلوبية في العالم العربي :
أ- عبد الله الغلامي ب- صلاح فضل ج- عبد السلام المسدي د- رجاء عيد
٣. الخطوة الأولى في التحليل الأسلوبي هي :
أ- التحليل المضموني ب- التحليل اللغوي ج- التحليل الدلالي د- التحليل النفعي
٤. أهم روائز الكشف عن الأسلوب :
أ- التحويل ب- الانزياح ج- الاختيار د- الصوت
٥. العلم الذي يدرس الأسس النظرية لعلم الأسلوب هو :
أ- علم الأسلوب العام ب- علم البلاغة ج- علم النقد الأدبي د- علم الدلالة
٦. علم الأسلوب المقارن جزء من علم الأسلوب :
أ- التطبيقي ب- العام ج- النظري د- لا شيء مما ذكر
٧. تقوم أسلوبية التعبير بتتبع ودراسة :
أ- أسلوب كاتب ب- أسلوب معين ج- أسلوب نص د- أسلوب فترة
٨. التالي ليس مصطلحاً بديلاً لمصطلح الانزياح :
أ- الانحراف ب- الانحلال ج- التصفية د- الشناعة
٩. الأسلوبية الوظيفية تقوم بدراسة الأساليب التي لها :
أ- علاقة بالجمال ب- وظيفة معينة ج- دور في الأدب د- مهمة نصية
١٠. يُمثّل حالة من حالات الكسر اللغوي :
أ- الاختيار ب- الانزياح ج- الصوت د- التركيب

سؤال مقالي :

- بين المجال الحيوي الذي تعمل فيه الأسلوبية ؟

الإجابة مع الاختصار :

تحديد المجال الذي تدور فيه العلوم أمر مهم لتعيين المادة التي تعالجها هذه العلوم ، ومن ثم تحديد مجالها بدقة . ومن الركائز الأساسية لتحديد ما يتصل بالأسلوبية محاولة حصر المجال العلمي الذي تدور فيه . وأهم مبدئين أصوليين نستند إليهما في تحديد حقل الأسلوبية - الحقل الذي تعمل فيه - يقوم أساساً على ركيزتين متكاملتين من ركائز التفكير اللغوي - الأدبي الحديث ، وهما التركيز على النص ، والتّمييز بين اللّغة والكلام .

أولاً : التركيز على النص :

إنّ الجديد الذي أتت به الأسلوبية في هذا المجال ، هو أنّها جعلت النصّ مركز النّقل ، أو بالأحرى نقطة الارتكاز التي تتمحور حولها خارجيات النصّ من علم النفس الأدبي ، أو علم الاجتماع ، وتاريخ الأفكار والفنون ، وركزت على البنية الداخليّة من دون الأخذ بعين الاعتبار الوساطات الخارجيّة ، أو ما يسميه (رولان بارت) خارجيات النصّ التي تعتمد على فنّات كلاسيكيّة تتمحور حول علاقة الأثر الأدبيّ بنفسية الكاتب والمجتمع والتاريخ .

والسابق لا يفي وجود توجهات تركز همّها على مناطق لا تدخل أساساً في تكوين النصّ الأدبيّ ، كالسياسة والاجتماعيات والتاريخ إلى غيرها من الهوامش التي ترافق النصّ ، ومع أهميتها في التنوير الخارجيّ للأدبيّة إلّا أنّها وعلى الرغم من ذلك لا تعدّ حقيقة من جوهرها ، ولذا نرى أنّ مكانها الصحيح هو تاريخ الأدب لا الأدبيّة .

ثانياً : التركيز على الكلام :

التّفريق بين اللّغة والكلام ، ومن ثمّ الكفاية اللغويّة والأداء اللغويّ هما عمدة الأسلوبية الحديثة ، فالنّصّور الأول قدّم مجال الدّراسة وهو الكلام بوصفه أداءً ذاتياً ، والثاني قدّم التفسيرات المتعلقة باختلاف الأقوال الكلاميّة . وقد ربط النّصّور الثاني بكثير من الحالات الانفعاليّة والنفسية ؛ بغية تفسيره على نحو انعكست على تفكير كثير من المنظرين عند دراستهم للأسلوب . غير أنّ الأسلوبية لا تبحث في غالب تحليّلاتها إلّا في الكلام كونه الجزء المستخدم من اللّغة .